

تشارلز ووليام يواجهان مذكرات هاري بالصمت



لم يبدر عن ملك بريطانيا تشارلز الثالث، ووريث عرشه ابنه الأمير وليام أي ردّ فعل أو تعليق على ما تضمنته مذكرات ابنه الأصغر الأمير هاري «سبير» من محتوى مدوّ عن العائلة الملكية البريطانية، بل التزما الصمت في إطلاتهما الأولى بعد صدور الكتاب وتحقيقه مبيعات ضخمة.

وتوجّه أحد المراسلين بالسؤال للأمير وليام عقب زيارته مستشفى في ليفربول شمال إنجلترا «هل ستعلّق على كتاب هاري يوماً ما؟».

ولم يظهر أمير ويلز أي رد فعل، فيما وجّه إلى جانب زوجته كيت تحية مع ابتسامة للحاضرين. وملتزماً بشعار «حافظ على هدوئك واستمر» الذي اشتهر في المملكة المتحدة مع بداية الحرب العالمية الثانية، تجاهل الملك تشارلز الثالث التطورات الأخيرة في أحد اللقاءات الشعبية قرب بالمورال.

وفي هذه المذكرات، لم يستثن الأمير هاري الذي يقيم منذ عام 2020 في كاليفورنيا أحداً، رغم تأكيدته عدم رغبته في إيذاء أي شخص، بل أمله في المصالحة مع أفراد العائلة. ويوجّه هاري سهامه في الكتاب باتجاه الجميع، بدءاً منه شخصياً عندما كان مراهقاً يتناول المخدرات والكحول، وصولاً إلى والده الملك تشارلز الثالث وشقيقه وليام وزوجة أبيه كاميللا وزوجة أخيه كيت.

وكان وليام الذي يصفه هاري بـ«الأخ الحبيب والعدو اللدود» أكثر مَنْ طالته الانتقادات في «سبير». وصُوِّر في الكتاب على أنه شخص «سريع الغضب» ولم يحب ميغان ماركل زوجة هاري، بل وكان يعتبرها «سيئة التربية وعدوانية». واتهم هاري شقيقه بأنه طرحه أرضاً خلال شجار بينهما عام 2019 بشأن ميغان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.